واتممناها بعشر من ذي الحجة فتم ميقات ربه وقت وعده بكلا
اياه اربعين ليلة تمييز وقال موسى لاخيه هارون
عند ذهابه الى الجبل للمناجاة اخلفني كن خليفتي في قومي
واصلح امرهم ولا تتبع سبيل المفسدين بما فقهتهم عما لمعاصي
ولما جاء موسى لميقاتنا اي الوقت الذي وعدناه بالكلام
فيه وكلمه ربه بلا واسطة كلاما يسمعه من كل جهة قال رب
ارني نفسك انظر اليك قال لن تراني اولا تقدر على رؤيتي
في التجربة دون لن اراك بنفيد امكان رؤيته تعالى ولكن
انظر الى الجبل الذي هو اقوى منك فان استقر ثبت مكانه
فسوف تراني اي تثبت لرؤيتي والا فلا طاقة لك فلما
تجلى ربه امر اظهر من نوره قدر نصف انملة الخنصر كما في حديث
صحيح الحاكم للجبل جعله دكا بالقصر والمد اي مدكوكا مستويا
بالارض وخر موسى صعقا مغشيا عليه لهوله ما راى فلما
افاق قال سبحانك تنزيها لك تبت اليك من سوال ما لم اومر
وانا اول المومنين في زماني قال تعالى يا موسى اني اصطفيتك
اخترتك على الناس اهل زمانك برسالاتي بالجمع والافراد
وبكلامي اي تكليمي اياك فخذ ما اتيتك من الفضل وكن من
الشاكرين لانعمي وكتبنا له في الالواح اي الواح التوراة
وكانت من سدر الجنة اوزبرجد اوزمرد سبعة او عشرة
من كل شيء تحتاج اليه في الدين موعظة وتفصيلا تبيانا
لكل شيء بدل من الجار والمجرور قبله فخذها فقلنا مقدر

بقوة

بقوة بجد واجتهاد وامر قومك ياخذوا باحسنها يامرهم
دار الفاسقين فرعون واتباعه وهي مصر لتعتبروا بهم
ساصرف عن اياتي دلايل قدرتي من المصنوعات وغيرها
الذين يستكبرون في الارض بغير الحق بان اخذلهم فلا
يتفكرون فيها وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا
سبيل طريق الرشد الهدى الذي جاء من عند الله لا يتخذوه
سبيلا يسلكوه وان يروا سبيل الغي الضلال يتخذوه سبيلا
ذلك الصرف بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
تقدم مثله والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة البعث
وغيره حبطت بطلت اعمالهم ما عملوه في الدنيا من خير كصلة
رحم وصدقة فلا ثواب لهم لعدم شرط قبول ما يجزون الا جزا
ما كانوا يعملون من التكذيب والمعاصي واتخذ قوم موسى
من بعده اي بعد ذهابه الى المناجاة من حليتهم الذي استعاروه
من قوم فرعون بعلة عرس فبقي عندهم عجلا صاغه لهم منه
السامري جسدا بدل لها ودما له خوار اي صوت يسمع كخوار
كذلك بوضع التراب الذي اخذه من حافر فرس جبريل في فمه
فان اثره الحياة فيما يوضع فيه ومفعوله اتخذ الثاني
محذوف اي الها الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
فكيف يتخذ الها اتخذوه الها وكانوا ظالمين باتخاذه
ولما سقط في ايديهم اي ندموا على عبادته ورأوا عملوا انهم
قد ضلوا بها وذلك بعد رجوع موسى قالوا لان لم يرحمنا

Copyright © King Saud University